

# سلسلة الهدى والنور {{5731}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هادو المذهبين التانيات الشعريّة والمسئولية لا يؤمنون بصفة من صفات الله ان نشرق في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليه مش لانه ما بيأمنوا بالكتاب والسنة - 00:00:00

ما بامنوا بالمعنى الذي جاء في الكتاب والسنة وفهمه سلفنا الصالح هم يأتون بمعنى من عندهم مثاله الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر ام امتتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - 00:00:22

فستعلمون من ام في السماء من من في السماء قالوا الملائكة هذا اسم تأويل السلف قالوا في السماء والله هو اللي بيخرب الدنيا اذا شاء كما قال هنا امتتم من في السماء يخسف بكم الارض فاذا هي تمر - 00:00:47

ام امتتم من في السماء يرسل عليكم حاصبا؟ تعلمون كيف نبينكم نحن امنا بفهم السلف في هاي الاية اي الله ورفضنا ما عليه الخلف اي ملائكة الله ليه ونحن عندنا ضمانه - 00:01:16

لعدم انحرافنا يمين ويسارا ان نعود الى ما كان عليه شبابنا الصالح كذلك مثلا الاية الاخرى وهي اشهر عند المشتغلين بعقيدة الرحمن على العرش ما معنى استوى السلف خالص اعلى - 00:01:45

خلف خالص اولى وهناك مناقشات طويلة نحن ما لنا الان في صدها لان المقصود تقريب معنى السلف السلفية الى الازهان فالسلف يؤمن بهذه الاية وتلك بدون تحريف بدون تأويل يسميه الخلف تأويلا - 00:02:12

بماذا يفعل الخلف هكذا بانهم فاثروا بالفلسفة اليونانية التي تعالج المسائل التي تسمى اليوم بما وراء الطبيعة بالعقل البشري القاصر فيحكم عقله في هذه الامور الغيبية وبتجاوب في حدود هذا العقل المحدود - 00:02:40

اما السلف يتمسكون بالكتاب جملة وتفصيلا وفي الكتاب الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين من الذين يؤمنون بالغيب والغيب في لغة العرب وفي تفسير مفسرين لهذه الاية - 00:03:13

كل ما غاب عن عقله كل ما لا يدركه عقلك فهو غيب عنك فاذا اخبرت بان هناك جنة ونار واخبرت بتفاصيل الجن والنار وجب الايمان بكل ذلك وعدم تحكيم عقلك لانه - 00:03:42

هذا العقل البشري كما قال تعالى وما اوتيت من العلم الا قليلا فلما سمعنا وربنا يقول الرحمن على العرش استوى اه الله وقلنا كما قال مالك الاستواء معلوم والسؤال نعم مجهول - 00:04:03

وايش وكيف ومجهول؟ والسؤال عنه بدعة كذلك وصلنا الاية السابقة وهي الاولى في سياق الكلام اه منت من في السماء بتفسير الرسول في حديث معروف حتى عند عامة الناس وهو الحمد لله حديث صحيح - 00:04:31

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هناك استطاعوا ان يؤولوا الاية هؤلاء المتأخرون بان الملائكة طيب واولى ماذا يفعلون اللي عام اليوم على فطرتهم يجيبوا الحديث هذا بمناسبة ذكر رحمة - 00:04:57

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. من هو الذي في السماء فوالله تبارك وتعالى فانا جبت الان مثالين المثال الاول يتعلق الاحكام الشرعية التي تنحصر عند السلفيين بتلقيها - 00:05:20

عن علماء المسلمين دون تحيز وتعصب لاحد منهم وتنحصر عند المتأخرين للتنذهب بمذهب من المذاهب الاربعة وهذه مذاهب اولاً

بداهة جاءت بعد الصحابة وبعد التابعين وثانيا لم يكن بين الصحابة - 00:05:41

وهم خير القرون من يتمسك بمذهب من مذاهب اولئك الائمة الاعلام بكر وعمر عثمان علوي الى اخره كما ذكرنا والمثال الثاني لما يتعلق بالعقيدة وتأويل آيات الصفات واهاديه صفات التي يلزم منها - 00:06:05

تعطيل الله عز وجل عما وصف به نفسه من صفات الكمال وينتج منه اعز جماهير المسلمين اليوم عن الايجابي عن هذا السؤال وهو اين الله الى هنا يستطيع ان اقول - 00:06:31

تمت فهمت لقي السلفية ليست محصورة بهذا السلفي معناها فهم الاسلام كلا اولاهما صحيحا ثم العمل به كل انسان في حدود استطاعته وهذا العمل يدخل فيه طبعاً السلوك ويخرج منه هنا ما في عندنا شيء اسمه التصوف - 00:06:55

لانه هذا التصوف كما ان المتمذهبين اه انحرفوا عن مذهب السلف الصالح بالتفقه في الدين اللي هو اله سبيلين لا ثالث لهما اما التفقه بالكتاب والسنة وهذا من خصوصيات العلماء. واما سؤال هؤلاء العلماء - 00:07:30

صوفية انحرفت في السلوك السلوك نحن نشرق على ما كان عليه ايضا سلفنا الصالح سنصل الى الصالح يأمرنا باحسان الاخلاق ومعاملة الناس ولكن لا يقول الجوع عن الناس ولا يقول - 00:07:54

اذا اردتم ان تذكروا الله فاعلقوا الابواب وادخلوا الانوار لوحكم او ان تشتبهوا جماعة وتذكرون بصوت جهوري وحتى ينطبق عليهم قول من قال اياجيل ابتداء شر جيل لقد جنتم بامر مستحيل - 00:08:16

افي القرآن قال لكم الهي كلوا مثل البهائم وارقصوا لي اليوم عندك من الطرق اكثر بكثير من مية طريق. هذا شخص واحد جاي يدعو هنا الى اربعة طرق شخص واحد - 00:08:43

هذا كله داخل في الاسلام الذي يفهمه هؤلاء المتأخرون فنحن اذا دعوتنا بفهم الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح هو فهم الاسلام كله لا يتجزأ وفهما صحيحا على ما كان عليه الصالح - 00:09:00

لا نخرج ابدا على شيء اسمه تملهد او على شيء اسمه طريق او تصوب هذا ما يمكن ان يقال الان ولا شك للبحث يتحمل ساعات من الكلام لكن للجواب على قدر السواب - 00:09:22

لعلك فهمت الان باوجز ما يمكن العبارة السلفية دعوة اصلاحية لفهم الاسلام فهما صحيحا وبس حبنا احنا نسمعه حتى ما تقع فيما وقعت ويقع في غيرك من اتهام الابرياء بما ليسوا فيه - 00:09:46

نحن جماعة دعاة اصلاح نرى المنكر فننكره بالتي هي احسن والانسان لا يستطيع ان يدخل الى قلوب الناس. لكن وهو ينظر الى الظاهر فيرى انسان يصلي لكن لا يصلي على سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:16

ومن كل يصلي صلاة الرسول كذا وكذا فانت الفا يعني على سبيل المثال ترى جيدة جدا بناء على سؤالك ليش الشيخ قلب السجادة لانه في عندنا احاديث ان المصلي اراد ان يصلي - 00:10:37

لا يصلي على شيء يشغل باله جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ظل ذات يوم بثوب اسمه الحديد خبيثة والحميصة في لغة العرب فيما يسمى عندنا في الشام - 00:10:59

يعني يعني معلم بالخطوط ابيض ازرق اخضر احمر الى اخره هذه اسمها خبيصة فصلى ذات يوم عليه السلام في خميصة فقال بعد الصلاة خذوا خميستي هذه واتوني ابي جهنم فانها كادت ان تلهيني انفا عن صلاتي - 00:11:28

اخضر وابيض الى اخره. وهذا افضل البشر اكمل البشر آ اقوى الناس ربطا لقلبه بالله عز وجل يقول خشيت ان تلهيني عن صلاتي في حديث اخر انه لما ايوب بتصير لك في صاحب وهاني بارك الله فيك - 00:12:03

نعم كل كل ما في صحيح البخاري صحيح الا افراد من احاديث لا يعرفها الا اهل العلم طيب فانا لما بقل لك هذا حديث صحيح معناه انه معلش معناه انه داخل في القاعدة العامة - 00:12:32

كل ما في صحيح البخاري صحيح لكن صحيح البخاري ليس هو المصحف الكريم وارتدت ان اذكر حديثا اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بغير كفى دخلوا الكعبة - 00:12:59

وصلى في جوفها لما خرج امر بتوقيت قرني كبش اسماعيل لا والرأس الرأس عليه القرنين. وعلى جدارها كبش اسماعيل ما فدى الله اسماعيل وذبح ابراهيم عليه السلام الكبش الذي اوتي اليه - [00:13:22](#)

هذا الكبش توارثه العرب واحتفظوا به ايوا عفوا الرأس هذا رأس الكبش اله قرنين وضعه مش ضروري نكون حاطين نشفوه التبغ الى اخره المهم محطوط على جدار الكعبة صلى الرسول عليه السلام - [00:13:57](#)

فحينما انتهى من الصلاة قال خمروا قرني التبش خبروا يعني استروا اسطورة عمى قرنتن شوفي لحديد وفي هناك حديث او في شبابيك جوا الشبابيك اللي من جوة جوة وفي الحديث الثالث في صحيح مسلم - [00:14:22](#)

ان الرسول عليه السلام آآ قال لعائشة يوما اميطي عني هذه التصاوير فانها تذكرني في الدنيا لخارف يعني ثم يصلي فالشاهد نحن الان لنحاول على قاعدة فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم - [00:14:58](#)

ان التشبه بالكرام فلاح نقتدي ونبين عليه السلام فيما يتعلق بالدين فبنحاول اذا كنا قائمين على سجادة وحصير فيها نقوش واجتنا سجادة صلي عليها صلي على بياض ما بنصلي على - [00:15:29](#)

نخوف وزخارف وتباعا للرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يعني ايضا امثلة من النوعية التي نتقرب بها الى الله عز وجل تباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاتباع - [00:15:53](#)

الذي اصبح اليوم عند المسلمين نسي منسيا ما تجد ابو شاعر مسلما اليوم غير السلفيين اقولها صراحة اذا قلت له انت ليش تعمل هيك بقل لك كيف الرسول كان يطعم - [00:16:16](#)

ليش بتاكل هيك ؟ بيت الرسول ثاني فاضي هذه الدعوة لا تجدها الا في الذين يتبنون اتباع السلف الصالح وهذه ناحية اخبر الرسول عليه السلام انه هي سبب النجاة ودونها لا يمكن ان ينجو المسلمون اطلاقا - [00:16:35](#)

لانه اساس الاصلاح والصالح هو العقيدة فاذا كانت العقيدة صحيحة كانت اثارها صحيحة كالقلب الصحيح السليم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لا شك تكون اثاره على البدن الصحة والعافية كما قال عليه السلام في حديث معروف الا وان في الجسد مضغة - [00:17:00](#)

اذا صلحت الصلاة حجيتو دي كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب والرسول عليه السلام يقول تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكنم بهما بهما طاب الله وسنتي - [00:17:28](#)

ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض اشتغل هوا واي فراولة شغالة اه اه كما تخفف لنا القرآن ايه بس لو كنت متوضئا تقضوا ضوافرك ليه معلومة انت وش بعد نوم - [00:17:56](#)

دخل ما هو لنعلم وبدأنا بالحديث وبعد صلاة الظهر ان شاء الله لو ما راحت على بيتنا انتقضوا ضوءك ولا لا؟ يقول لا وزير المالية لا انت ريف حالك يا ابو الغيرة - [00:18:29](#)

انت اول الحديث نمت دابا الله انا لما جلسني اقول معلومات انا خشيت انسى لكن لكن هو عم يشهد معه ونايم قبل ما اطلع عالغدا بعد ما صلينا الظهر قبل الفجر قبل الفجر بعد ما صلينا الظهر اي نعم - [00:19:07](#)

قبل الغدا بلاش الليل قبل الغدا. طيب. بعد الظهر انا بحشي مع انه بعرف بعرف انه يصلي لي الظهر جميعا. طيب وبعرف انك انت جلست هون بعد صلاة ونمت فانتقل لك انه انتقدوا دواك ولا لا؟ قلت انا خرجت لهنالك - [00:19:41](#)

هلا نحن نحكي بعد الصلاة مباشرة خمس دقائق عشر دقائق ربع ساعة نص ساعة ما بهمني. انا بتكلم عن بعد ما انتهينا من الطعام يا حبيبي الكلام مش الكلام الي السؤال مو الك سؤال الي - [00:20:06](#)

قلت لك انت يعني انتهت وضوءك ولا لا وانت قلت لي رحت قضيت حالي رجعت قلت لك لو ما قضيت حاجة تعضضوها؟ قلت لي لا الوضوء بقى هل صليت الظهر - [00:20:28](#)

صح ولا لا طيب فازا انت وضع لك الموضوع قال لو كنت ما ذهبت لقضاء الحاجة تظل حالك انك على وضوء هذا باليمن والسؤال مش مشان جدل كما قد يخطر بالبال - [00:20:44](#)

فلتعرف الحكم الشرعي الانتقضى وضوءك قبل ما تخرج من الخلاء ولا لا انت بتفهمنا الان انه لا ما بتعطيوها بينما نحن شاهدين انك انت نمت اترك لي الاكل عم نحكي بعد الصلاة - [00:21:01](#)

طيب خلاص الموضوع نمت معناها بالزمر تجديد وضوء هذا هو كلمة وانت جالس هذا المقصود. هذا المقصود. وعليكم السلام وبن وين يا المفتاح معاك مفتاح السيارة علي وين رالي؟ الله يهديك الله يهديك انا وين راح علي - [00:21:26](#)

بدي مشان تاخذ مفاتيح وتجييب لي حاجة من هناك جيب لي البوصلة من زوينة يريد ان يتحقق طحن بكاء. اه وكاء السيف فاذا نامت العينان انطلقا بك شوف لي القبلة هيك منحرفة مثل ما انا وضعت سجادة - [00:22:06](#)

والقملة الى الجدار كما صليتم تسجد ليه لكان ما انحرفتوا في الصف الو عرفتوا من وين شفتوا عرفوا الجماعة؟ اه شمال. اه لا سجادة سجادة كان يدفع الجدار انا لما يعني احسبها شوي - [00:22:40](#)

اي سيدي ببسألوا عن الحديث ونحن اجبنا عن الحديث من نام فليتوضأ فليتوضأ في حديث ايه؟ اه نعم هادي ننع مر ما شاء الله كل امرء حسيب نفسي بدنا نسمع على تعليق ابو شاكر - [00:23:19](#)

على ما سمعت لك تعليق مهم نسمعه ما لك تعليق والله انا الي كل التعليق متوصي في بهذا الاتجاه وين هاي البوصلة كمان. اه ايه كويس؟ الحمد لله نو قل ما اخشاه اني آآ ان يتسع - [00:23:51](#)

لملاحظة ولا يحسب بمعنى غيره انا انا اقصد الفيلم والاستفسار بي منظاري انا يشفي منبار الاخرين كل ما فهمته انا اقول السلام ورحمة الله وبركاته هي اتباع حفروا عن السلف الصالحين - [00:24:26](#)

زمن الرسول عليه الصلاة والسلام على الكلاب لا يختلف مع اي احد. الائمة الموسوعات الفكر والحديث كلها انت تحض على هذا اشنو انا ببطل في الواقع الاسلامي انت عم تربطني الان بالكتب - [00:25:03](#)

ومن جانب بدك تعلق نحن نشكر على التاريخ متعلق في حدود ما سمعت انا قلت لك في خلاف جوهرى طويل انت بتقول كل الناس يتفقون على هذا وضربت لك امثلة من واقع حياتنا فيما يتعلق بالفقه - [00:25:30](#)

وفيما يتعلق بالعقيدة فانت هلاً حتخرج عن موضوع تماما بالتعليق شو؟ انا اسمح لي يا سيدي بات لي ما خرجت وانا مدعي انك خرجت في هذه الحالة بتخلي بتحل معليش هو هذا ممكن يكون - [00:25:50](#)

ولذلك انا استأذنت منه كان ليس لك حتى ما تقعد انا ضربت لك امثلة من واقع المسلمين اليوم وبعيدها على مسامعك قسم يتعلق بالتمزهم للفقه وقسم يتعلق بتمذهب في العقيدة - [00:26:08](#)

فانت لازم تنددي حول هذه الامثلة الواقعية ثم جبت لك سؤال واقعي انا بهمني والدين النصيحة انت تحدد موقفك تجاهها السؤال. حتى تعرف اثر الدعوة السلفية شو هي. هل هي مما يجب على - [00:26:33](#)

لكل مسلمة يتبناها ام له الخيل في ان ينصرف عنها سؤالك في السماء. ما عليك ما عيش يا حبيبي سألتك سؤال في اثناء الشرح الطويل سألت السؤال اين الله هل عندك استعداد للجواب عن هذا السؤال - [00:26:51](#)

موجود في كل الوجوه. طيب اه هذا الجواب خطأ خطأ بالمية مليون لا يقول به لا الجيل الاول ولا الثاني ولا الثالث ولا احد من الائمة الاربعة قال لي هنه نحن نزع اننا نتبعن. والله موجود في كل الوقت. ايوه - [00:27:11](#)

بل هذه هي عقيدة وحدة الوجود اللي انت ربما عندك فكرة عنه شايفين وما تؤاخذني انه الانسان حين يسمع شئ لأول مرة انا ما بفترض انه انت استوعبتني الموضوع تماما - [00:27:36](#)

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي شايفين وما تؤاخذني انه الانسان حين يسمع شئ لأول مرة انا ما بفترض انه انت استوعبتني الموضوع تماما لكن بفترض انك انت تثبت المسامات - [00:27:59](#)

انا قلت لك انه هذا السؤال هو مثل الامتحان للتفريغ بين يتبع السلف وبين النساء خلاص جبت لك الاية الرحمن شو استوى جبت لك حديث الراحمون يرحمه الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء - [00:28:26](#)

وقلنا من في السماء هو الله هل انت فهمت هذا الشئ ولا لا سمعني شوية الله يهديك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

